

المزاح | الحلقة (60) | #حصائد السنتهم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها الهموم زادت عليك اوعى الحرامي يوصل لها من الحسابات الوين لما الاعمال يا رد عالي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه - [00:00:00](#)

ثم قال لاصحابه اتعرفون لما اضحك اضحك من ضحك الرب تبارك وتعالى جت عجوز للنبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام ليقضي لها حاجة. فلما قضى النبي حاجتها - [00:00:43](#)

قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من اهل الجنة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ممازحا لها او ما علمت ان الجنة لا يدخلها عجوز ثم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم في وجه هذه المرأة العجوز وقال - [00:01:02](#)

الم تسمعي قول الله عز وجل انا انشأناهن انشاء فجعلناهن إبنكارا عربا اترايا ده كان حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يضحك معهم ويمزحهم دينا مش معناه ابدانك تكون مكشور. او انك تكون كنيب ابدان - [00:01:20](#)

والدين الوسطي واحنا الامة الوسطية علمنا ان احنا نحب اواسط الامور والينها كان النبي صلى الله عليه وسلم بيحب الرفق في التعامل مع كل الخلق ومن اعظم سور الرفق اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيستخدمها وبيعلمها لامته - [00:01:43](#)

المزاح اللي بيدخل السعادة والسرور على قلوب الناس النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ما كان الرفق في شيء الا سنة المزاح وسيلة يراد بها المباشطة بس بشرط لا يفضي ابدان الى اذى - [00:02:02](#)

فاذا بلغ الايذاء فانه يفضي الى السخرية وكلاهما حرام المزاح عامل زي الملح في الطعام اذا زاد عن حده اتقلب ضده بنهز وبنضحك بس وشروط وضوابط علمها لنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#)

يا ترى ايه هي الشروط والضوابط علشان مزاحمة يكون عبادة وقربة من الله سبحانه وتعالى تعالوا من بعض ونتعرف في حلقة النهاردة عن المصحة تشهد ايديك وانتم نصيب. تشهد عينيك شفت رأيك - [00:02:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جعل ان من احب واعظم الاعمال عند الله سبحانه وتعالى سرور تدخله على قلب مسلم انك تفرح انسان تفرح والدك ووالدتك وزوجتك واولادك. كل المحيطين بك - [00:03:07](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان من احب الاعمال عند الله عز وجل سرور تدخله على قلب مسلم انك تفرح انسان طبق النبي صلى الله عليه وسلم ده منهج عملي بين كل الصحابة. بين الكبير وبين الصغير - [00:03:20](#)

بين القريب وبين البعيد فكان صلى الله عليه وسلم كما قال عبدالله بن الحارث ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جرير بن عبدالله البجلي رحمه الله يقول والله - [00:03:37](#)

ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم منهج عملي عمله النبي صلى الله عليه وسلم وسط اصحابه وكان دايميا بياكد عليهم ويقول لهم يا ريت تنشروا السعادة والبسمة والفرحة والسرور في قلوب الناس - [00:03:54](#)

فكان بيقول لهم تبسمك في وجه اخيك صدقة وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يحقرن احدكم من المعروف شيئا ولو ان يلقي اخاه بوجه طليق انك لما تقابل حد - [00:04:12](#)

قبل بابتسامة طيبة القلب محتاج ده قلوبنا كلها محتاجة ده. محتاجة من وقت لآخر ان احنا نريحها بابتسامة طيبة لان لو القلوب فضت في يوم من الايام كل ما تقابل وجه تلاقيه وجه عبوس فهذه القلوب يصيبها العمى. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه -

[00:04:30](#)

اريحوا القلوب فان القلب اذا اكره عمي بس في كثير من الاوقات الناس خدت المعاني دي وخذت الافعال دي والاقوال دي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدأت تضحك وتهز وتمازح الناس - [00:04:51](#)

بلا ضوابط فوقعت في مشاكل كثيرة جدا بدل ما تكون بتعمل عمل من احب الاعمال الى الله وقعت للأسف في عمل هو من اشر الاعمال عند الله سبحانه وتعالى فكان لازم النبي صلى الله عليه وسلم يضع لنا ضوابط في المزاح اللي هيكون بينا وبين بعض في الضحك والهزار اللي هيكون بينا وبين بعض - [00:05:05](#)

شوية ضوابط لازم ناخذ بالناس منها سريعا. واحد الا يكون هذا المزاح بالاستهزاء بشيء من امور الدين والا يكون المزاح الا صدقا ما يكون كذب ثلاثة والا يكون مبنى هذا المزاح على ترويع الناس واخافة الناس. اربعة الا يبنى هذا المزاح على السخرية والاستهزاء - [00:05:38](#)

الناس خمسة الا يكون المزاح كثيرا ستة ان نعرف مقدار الناس سبعة ان يكون المزاح بمقدار الملح في الطعام ثمانية الا يكون فيه غيبة او الطعن في عرض احد واخر حاجة ان نختار الوقت المناسب للمزاح - [00:06:01](#)

ده على سبيل الاجمال. اما التفصيل ما ينفعش ابدأ يكون الهزار او السخرية او الضحك او الهزار اللي احنا بنعمله ان احنا نسخر بشريعة من شعائر الدين زي ما في بعض الفيديوهات لمجموعة من الشباب الخليجي بيستهزئوا بالصلاة مثلا على سبيل المثال. او حد في يوم من الايام - [00:06:25](#)

بيسخر باية من كتاب الله او بحديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم. ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب ربنا رد عليهم فقال قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:06:45](#)

ومما اتفقت عليه كلمة الفقهاء ان الاستهزاء بالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كفر يخرج صاحبه من دائرة الايمان الامر الثاني لو بهز مع حد صاحبي مش لازم اكذب مش لازم اختار الكلام الكذب - [00:07:09](#)

وما ينفعش نمزح الناس ونضحك مع الناس بالصدق الكذب خطر فما بالك اذا كان الكذب ده علشان اضحك الناس كمان. النبي حذرنا فقال ويل للذي يحدث الناس في كذب ليضحك به القوم. ويل له ويل له ثلاث مرات - [00:07:27](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها جلساءه يهوي بها في النار ابعد من الثريا والنبي قال لنا للناس اللي عايضة تضحك وتهز بس بالصدق فقال انا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا - [00:07:48](#)

ثلاثة عارفين فكرة الكاميرا الخفية اللي بيطلع لابس وش سيء للغاية ويطلع يخوف الناس ويخض الناس عارفين قصة الكاميرا الخفية المبنية على الرعب والذعر واخافة الناس. شفتكم اكيد فيديوهات لحد الشباب الاجانب اللي عامل - [00:08:08](#)

لبس لبس خليجي ومربي لحية وياخد شنطة كأنها شنطة متفجرات ويرميها على الناس والناس كلها تطلع تجري ده ليس من الدين في شيء الترويع ده ليس من الدين في شيء - [00:08:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ده لما حد من الصحابة في يوم من الايام قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم ونايم على عصا فجه حد من الصحابة وشد العصا علشان صاحبا يقع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما - [00:08:40](#)

انه لا يحل لمسلم ان يروع مسلما. لا يحل لانسان في يوم من الايام انه عشان يضحك انه عشان يضحك انه يروع انسان مسلم اربعة ما ينفعش في يوم من الايام عشان نضحك ونهز نسخر من حد. ان يكون في حد في الجلسة زي ما الشباب النهاردة بيقلولوا دول عملوا عليه حفلة. حفلوا عليه - [00:08:52](#)

سخرية استهزاء واكسر قلب مؤمن الدين حثنا على ادخال السعادة مش ادخال الحزن والهم على قلوب الناس. اسجد وصل واعترف. بجوارحي وعامل صالحك بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - [00:09:15](#)

قل ولا تلمزوا انفسكم ولا تتنازوا باللقاب ابن كثير بيقول المراد من ذلك احتقار الناس واستصغارهم بالاستهزاء بهم وهذا حرام ويعد

من صفات المنافقين كذلك ايضا الشرط الخامس ان ما ينفعش ان احنا يبقى الاربعة وعشرين ساعة ضحك وهزار ومزاح. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:09:50](#)

في الحديث صلى الله عليه وسلم اياك وكثرة الضحك فانه يميم القلب ستة ما ينفعش في يوم من الايام لما اسخر اسخر بحد من الصحابة. او اسخر بحد من العلماء. او اسخر برجل من اهل الدين او من اهل العلم. لان الناس - [00:10:16](#)

الناس دي كلها الشرع امرنا باحترامها. ما ينفعش في يوم من الايام اشوف حد كبير في السن اروح اسخر منه. لان الاصل ان انا احترم كل هؤلاء ان انا احترم كل هؤلاء واحفزهم وارفع من قدرهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ان من اجلال الله - [00:10:33](#)

توقير ذي الشيب المسلم اما اللي يروح النهاردة يسخر بكبار السن زي الفيديو اللي شفناه الشباب اللي ببسخرنا من راجل كبير في السن فمسكين الولاة فحرقوا دقته فهذا ليس من الدين - [00:10:53](#)

في شيه بل هو مناقض لتعاليم الدين الامر اللي بعد كده ان لازم يكون المزاح في حياتنا زي الملح في الطعام بالقدر لو زاد شوية الاكل فسد. ولو قل شوية الاكل صعب انه يتاكل. كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول من كثر ضحكه قلت هيه - [00:11:05](#)

ومن مزح فاكتر استخف الناس به هي دي المشكلة خلي الضحك والهزار على القد الامر التامن اوعى في يوم من الايام علشان تضحك الناس انك تغتاب انسان مش موجود او تقع في عرضه - [00:11:26](#)

او تسخر منهم بشكل او دين او دنيا او سلوكيات واطعاه هو الانسان وقع فيها. ما ينفعش مع مزاح تكون فيه غيبة العمر التاسع والاخير اختيار الوقت المناسب للمزاح كنت في جنازة رايعين نعزي حد - [00:11:45](#)

في وفاة والده كان بيبكي بكاء شديد جدا جه واحد صاحبنا معروف ان هو بيهزر كثير. فهو قال انا عايز اخرج صاحبنا ده من حالة الحزن اللي هو فيها. وهو ببسلم عليه فيقول له اقول لك - [00:12:04](#)

تشديتم استنى انت هتعمل ايه؟ نكتة ايه؟ هو ده وقت نكتة؟ هو ده وقت هزار؟ الراجل بيمر بزروف سيئة والده لسة متوفى ولسه يعني في القبر الان لعله الان يسأل - [00:12:17](#)

ما ينفعش هزار وضحك اختاروا دايم الاوقات المناسبة اللي تزوروا فيها وتضحكوا فيها مع الناس انطقنا رب المخلوق يا رب يا ارجع لوسعك في الدنيا وانت مع وفي الختام ضحك مزاح - [00:12:31](#)

امر مشروع دلت عليه النصوص القولية للنبي صلى الله عليه وسلم والمواقف الفعلية ايضا وما ذلك الا لحاجة الفطرة الانسانية والطبيعة البشرية الى شيه من الترفيه والضحك بس قبل ما تهزر - [00:12:57](#)

اوعى في يوم من الايام يكون هزارك وضحكك انك تكسر بقلب انسان او بخاطر انسان اتنين افكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح اصحابه ولكن كان لا يقول الا صدقا - [00:13:14](#)

تلاثة المزاح ان كان في شيه من امر من امور الدين السخرية من تعاليم الاسلام لا يصل بانسان والعياذ بالله الى الكفر اربعة افكر ان من شر انواع المزاح المزاحل يكون مبني على ترويع الانسان - [00:13:30](#)

او ترويع الامنين. خمسة افكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في بيت في الجنة في وسطها اعده الله عز وجل لمن ترك الكذب ايه المزاح؟ وافكر قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

ويل للذي يحدث في كذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له حافظ على النعم اللي فيك. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت وعلى الحرامي يوصل لها يوم الحساب هتنوي لما الامال يا رد عالي - [00:14:03](#)

تفتح كتابك وتلاقه. ملىان معاصي وسايئة شديد. تشهد عينيك شفت لك طول رحت ومشيت انطقنا راب المخلوات ليه الدنيا وانت مع اللي فات بجوارحي واعمل صالحات ما تشلش مش هم ده ربنا دايم قريب منا عالم - [00:15:01](#)

بخوفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت من غفلتك واعمل حسابي يوم اخرتك نورني ايدك سكتك وارجع اليك وارجع تشهد ايدك وطراسي. تشهد عيني شفتم رجلك طول واحدة ومشيت انطقنا - [00:16:21](#)

يا رب ارجع لوزان للدنيا عندما اسجد واصلي واعمل ايه بجوارحي - 00:17:11